

بعض المشكلات التي تدفع الفلاحين إلى ترك عملهم الزراعي والهجرة إلى المدينة من وجهة نظر
بعض فلاحي قضائي المقدادية والخالص/محافظة ديالى⁺

THE PROBLEM THAT MOTIVATE FARMERS TO LEAVE THEIR FARMING AND EMIGRATE INTO TOWN

جاسم عبد العزيز عباس**

عامر عبد الوهاب عيدان*

المستخلص:

يعتبر العنصر البشري العامل بالزراعة من أهم عناصر التنمية الزراعية ويعاني القطاع الزراعي حالياً من مشكلة ترك الفلاحين العمل الزراعي والهجرة إلى المدينة والتي تعتبر من أخطر المشاكل التي تواجه الريف العراقي ولا بد من وجود مشاكل ملحة تدفعهم لذلك ركز هذا البحث على معرفة تلك المشاكل وتم اختيار عينة عشوائية متمثلة في قضائي في محافظة ديالى هما (المقدادية ، الخالص) بلغت (١٢٠) فلاح و أوضحت نتائج البحث بأن أهم المشاكل المتعلقة بالمياه هي قلة مياه الري بنسبة

(٨٠.٨%) وهي في مقدمة تلك المشاكل ثم تليها مشكلة انقطاع التيار الكهربائي وتوقف الري بنسبة (٧٥.٨%) ، وملوحة التربة بنسبة (٤٨.٢%) ثم ملوحة المياه الجوفية بنسبة (٤٧.٥%) ، والتكلفة العالية لقتوات الر ي الحديثة (٣٧.٦%) وأخيراً عدم المعرفة الإرشادية لطرق الري الحديثة بنسبة (١٦.٦%)، كما بينت نتائج البحث أن هناك مشاكل زراعية في مقدمتها صعوبة تسويق الإنتاج الزراعي بنسبة (٨٩.١١%) ثم ارتفاع متطلبات الإنتاج الزراعي بنسبة (٧٥%) وعدم توفر القروض الزراعية الميسرة بنسبة (٥٣.٣%) وارتفاع أجور العمالة الزراعية بنسبة (٤٨.٣%) وارتفاع أسعار المبيدات بنسبة (٤٦.٤٥%) وأخيراً مشكلة قلة وجود التكنولوجيا في زراعة البساتين بنسبة (٣١.٦١%) .

كما أوضحت نتائج البحث إن الفلاحين يواجهون مشاكل خدمية تدفعهم لترك العمل الزراعي والهجرة في مقدمة تلك المشاكل عدم توفر فرص عمل للأبناء بنسبة (٩٠%) ، ثم عدم توفر الأمن بنسبة (٥٢.٥%) ، ثم عدم توفر الخدمات الصحية بنسبة (٥٢.٥%) ، وعدم توفر مياه الشرب وقتلتها بنسبة (٥١.٦%) وعدم توفر الخدمات التعليمية بنسبة (٤٢.٥%) ، وأخيراً مشكلة عدم توفر المواصلات بنسبة (٣٨.٣%)، وأشارت نتائج البحث أن هناك علاقة معنوية بين القضائين فيما يخص المشاكل المتعلقة بالمياه باستخدام معامل الارتباط ألرتبي كما تبين من النتائج عدم ثقة الفلاحين بحل تلك المشاكل بتعاون الجهات المختصة مع الإرشاد الزراعي مستقبلاً وأوصى البحث بضرورة وضع الخطط والبرامج الحكومية مع الإرشاد للفلاحين بما يساعد بحل مشاكلهم وتمسكهم بأراضيهم وعملهم الزراعي لزيادة الإنتاج الزراعي وتحقيق التنمية الزراعية.

⁺ تاريخ استلام البحث ٢٠١١/٧/٧ ، تاريخ قبول النشر ٢٠١٢/٩/٢٦ .

^{*} مدرس /المعهد التقني /بعقوبة .

^{**} استاذ مساعد / المعهد التقني /بعقوبة

Abstract:

The human being is considered the most important elements of agricultural development. Currently the agricultural section suffers the problem of farmers leaving for farming and the emigration into town. This problem is considered the most dangerous one that the Iraqi countryside faces. There most be problem that forced them to do that, this paper interests to discover these problems. A random sample of (120) farmers was chosen in two areas from diyala province (Mukdadya and Khalis)

The results of paper show that the most important problems related to water are the deficiency of irrigation with ratio(%80.8), the problem of electric turning off and stopping irrigation with ratio (75.8%) , soil saltiness (48.2%), saltiness of subterranean with ratio(47.5%), the high cost of modern irrigation channels (37.5%) and finally the ignorance of extensional ways for modern irrigation with rate (16.6%).

The results of paper also show that there are agricultural problem such as the difficulty of marketing of agricultural products with ratio (89.11%), the high prices of requirements of agricultural production with ratio (75%), , the invariability of agricultural loans with ratio (53.3%), the increasable wages of farming workers with ratio (48.3%) increasing of price of larvicide's with ratio (46.45%) and the deficiency of technology in farming gardens with ratio (31.6%).

The result also show that farmers encounter service problem motivate then to leave agricultural work , inviolability of jobs for their children with ratio (90%),invariability of land (52.5%), invariability of sanitary services (52.5%), invariability of potable water (51.6%), invariability of educational service (47.5%) and finally invariability of transportation roads with (38.3%).

The result of paper indicate that there is significant relation ship between the two areas concerning the problem related to water by using R. correlation coefficient.

The result of paper show that the farmers have no trust to solve their problem thought the cooperation of specialized facilities with agricultural excitation .the researchers recommend that it is necessary to prepare government land extitional plans, programs to help farmers to solve their problems and keep their agricultural lands and work for increasing the agricultural products and achieve the agricultural Development

المقدمة:

يشير مفهوم الهجرة الى انتقال احد الافراد او جماعة من الافراد من محل سكنهم الدائم الى مكان آخر سواء داخل البلد او خارجه ويعتبر الريف احد المصادر الاساسية للهجرة الى المدينة وهناك اسباب عديدة لهجرة الفلاحين تختلف من بلد لآخر [1] من المعروف إن أي تطور فعال في قطاع الزراعة لابد وان يعتمد في الأساس على ما يتاح له من قوى بشرية عاملة في الريف والتي تستند إليها عملية التنمية الزراعية باعتبارها العنصر الأساس في العملية الزراعية ودعامتها الرئيسية، ولقد شهد العراق ومنذ أمد طويل تتدفق مجاميع من القوى العاملة المهاجرة المتجهة من الريف إلى المدينة ومراكز العمل القريبة منها ومع إن قدرًا معيناً من الهجرة ضروري لتوفير الأيدي العاملة للصناعة والتجارة ومجالات العمل الأخرى في المدينة [2] الى انه زيادة في الهجرة واستمرارها وانخفاض الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني رافقه زيادة الطلب على السلع الزراعية مما تضطر الدولة الى استيراد مختلف المواد الغذائية من الخارج مما يكلف الدولة مبالغ طائلة وهذا ما اكدته احصائيات المنظمة العربية للتنمية الزراعية[3] و محافظة ديالى من المناطق التي كانت تزدهر بانتاجها الزراعي والذي يغذي كثير من المحافظات ، وقد شهد ريفها حالياً كثيراً من حالات الهجرة للفلاحين وبيع اراضيهم الزراعية ثم استغلالها بجوانب اخرى كبناء المساكن والمحال التجارية وغيرها واكد المختصون في دائرة زراعة ديالى [4] زيادة ظاهرة

هجرة الفلاحين في المحافظة وتجريف اراضيهم في اغلب الشعب الزراعية التابعة لها وخاصة في قضاء المقدادية والخالص حيث بلغ مساحة الاراضي التي تم تجريفها حوالي اكثر من ١٤٣٦ دونم في قضاء الخالص واكثر من ٩٩٧ دونم في قضاء المقدادية مما يمثل مشكلة وتحدي كبير للقطاع الزراعي ويعرقل سبل النهوض به اضافة الى الاضرار البيئية الناتجة عن ذلك ، وهنا يكمن دور الارشاد الزراعي كاحد مؤسسات التنمية الريفية الذي يعمل على تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي للفلاحين و معرفة مشاكلهم التي تؤدي الى هجرتهم [5] كما اشار حسن [6] ان الارشاد الزراعي يعمل على نقل مشاكل الزراع الى اجهزة البحث العلمي والمختصين لايجاد الحلول لها ثم نقل تلك الحلول الى تطبيق . ان من اولويات البرامج الارشادية الناجحة كما يرى محروس [7] هو معرفة المشكلات وتوقيتها في اولويات ثم على ضوء الامكانيات المتاحة التخطيط والتنفيذ لبرامج تستهدف حل تلك المشكلات والتي تعتبر من اصعب مراحل التخطيط ، والبرامج الارشادية يجب ان تهدف الى اكساب الفلاحين معارف جديدة وتطوير مهاراتهم وتحسين مزارعهم و منازلهم وفق احتياجاتهم في كافة المجالات الزراعية ،الصحية ،البيئية [8]

ولا بد هنا من مشاركة الفلاحين بفعالية في تحديد المشكلات التي تشكل اساس التخطيط للبرامج والمشروعات الزراعية لضمان نجاح عملية التنمية الريفية [9] ولقد اكدت كثير من المنظمات الدولية ان حركة الهجرة من الريف الى المدينة ازدادت في العراق ليتضاعف عدد سكان الحضر في العراق بمعدل ثلاثة اضعاف خلال العقدين الماضيين [10] ففي احدي الدراسات في مصر ان من الاساسيات الرئيسية للهجرة الريفية هو الرغبة في الحصول على دخل أعلى بسبب قلة العائد من الاراضي الزراعية [11] وفي دراسة اخرى في الجزائر [12] عن هجرة الفلاحين اوضحت ان هناك مشاكل كثيرة تدفع الفلاحين للهجرة منها عدم توفر الخدمات من طرق ومواصلات كهرباء وعدم توفر فرص عمل وقلة الدعم للفلاحين بالالات الحديثة والاسمدة التي تمكنهم بالاستمرار بالعمل بالزراعة وفي هذا البحث الذي ركز على معرفة المشاكل التي تواجه الفلاحين والتي تدفعهم لترك العمل الزراعي والهجرة ومدى ثقتهم بحلها مستقبلاً بتعاون الجهات المختصة والارشاد الزراعي، ان هذا البحث يمكن القائمين على ادارة الارشاد والمخططين بوضع الحلول المناسبة لتلك المشاكل التي يعاني منها الفلاحين وحثهم على التمسك بأعمالهم الزراعية وزيادة انتاجهم وتحقيق التنمية الزراعية.

مشكلة البحث

تنتشر حالياً في محافظة ديالى وفي كثير من محافظات العراق حالات هجرة الفلاحين وبيع أراضيهم الزراعية واستغلالها بجوانب اخرى غير الزراعية مما يؤثر سلباً على الانتاج الزراعي ، وان هذه الظاهرة بتزايد مستمر مما يمثل خطورة كبيرة على النشاط الزراعي والبيئي لذا بات من الضروري تسليط الضوء على هذه المشكلة الجوهرية المتعلقة بحياة الفلاحين والتعرف على المشاكل التي تدفعهم لترك عملهم الزراعي والهجرة لوضع الحلول المناسبة لها ، ولكي لا تتفاقم تلك المشكلات مما يجعل حلها مستقبلاً امراً في غاية الصعوبة ويزيد في اتساع حجم الفجوة الغذائية التي يعاني منها بلدنا العزيز العراق .

أهداف البحث:

- ١- استطلاع آراء بعض فلاحي قضائي المقدادية والخالص في تحديد المشكلات التي تدفعهم لترك عملهم الزراعي والهجرة الى المدينة.
- ٢- ترتيب مشكلات الفلاحين في قضائي المقدادية والخالص ومعرفة معنوية الارتباط بينهما.
- ٣- التعرف على درجة ثقة الفلاحين بإمكانية حل مشكلاتهم مستقبلاً بتعاون الجهات المختصة والارشاد الزراعي.

فرضيات البحث:

تم صياغة الفرضيات التالية:

- ١- يوجد علاقة ارتباطية بين المشكلات الري للفلاحين في قضائي المقدادية والخالص.
- ٢- يوجد علاقة ارتباطية بين المشكلات الزراعية للفلاحين في القضائين.
- ٣- يوجد علاقة ارتباطية بين المشكلات الخدمية للفلاحين في القضائين.

عينة البحث:

تم اجراء البحث في محافظة ديالى عام ٢٠١٠/٢٠٠٩ في قضائي المقدادية والخالص وهما من المناطق الزراعية والذي اكد المختصين في دائرة زراعة ديالى بوجود ظاهرة الهجرة فيها بازياد اكثر من المناطق الاخرى وتم تحديد مجتمع البحث بمساعدة الدوائر الزراعية والمجالس البلدية المحلية في القضائين وبلغ (٦٠٠) فلاح لقضاء المقدادية و(٤٠٠) فلاح لقضاء الخالص بعد ذلك تم اختيار عينة عشوائية بنسبة (١٠%) و(١٥%) في القضائين على التوالي بواقع (٦٠) فلاح لكل قضاء.

منهجية البحث :

لغرض إجراء البحث تم تهيئة استمارة استبيان وعرضها على مجموعة من الاساتذة المختصين للتحقق من صدقها ، ولغرض معرفة ثبات الاستمارة تم إعادة تطبيق الإستمارة على عينة بلغت (١٥) من المستجيبين عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني فبلغ معامل ثبات الأداة (٠.٩٣) ويعد هذا الثبات جيداً والإستجابة عالية طلب باستمارة البحث من المبحوثين ذكر خمسة مشاكل في كل من المجالات التالية (مشاكل الري ، المشاكل الزراعية ، المشاكل الخدمية) وتم استخدام معامل الارتباط سييرمان لقياس العلاقة بين رتب المشاكل في كل من القضائين ولقياس درجة ثقة الفلاحين بحل مشاكلهم مستقبلا قسمت درجة الثقة على النحو التالي (١)وافق كلياً (٣) ، وافق نوعاً ما (٢)، لا وافق (١) (١) للسؤال الذي يعبر عن درجة الثقة .

الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

- بعد جمع البيانات وتبويبها تم استخدام الطرق الإحصائية التالية .
- ١- النسبة المئوية = الجزء /الكل X ١٠٠ كأسلوب لتحليل البيانات .
 - ٢- استخدام معامل ارتباط سييرمان (ألرتبي) لمعرفة العلاقة الارتباطية بين القضائين..بخصوص المشاكل التي تدفعهم لترك العمل الزراعي والهجرة .

٣- استخدام مربع كاي لمعرفة العلاقة الارتباطية بين القضائين بخصوص درجة ثقة الفلاحين بحل مشاكلهم مستقبلا بالتعاون مع الجهات المختصة والارشاد الزراعي.

معامل ارتباط سبيرمان^(١٣)

$$r = 1 - \frac{6 \sum d^2}{N(N^2 - 1)}$$

حيث ان :

R = معامل ارتباط سبيرمان.

D = مقدار الانحراف بين المتغيرين.

N = عينة البحث

مربع كاي

$$\chi^2 = \frac{\sum (E_i - O_i)^2}{E_i}$$

حيث ان :

χ^2 = مربع كاي

E_i = التكرارات المشاهدة.

O_i = التكرارات المتوقعة.

النتائج و المناقشة:

أولاً:- المشاكل التي تواجه الفلاحين والتي تدفعهم لترك العمل الزراعي والهجرة.

أ- مشاكل الري :

من الجدول رقم (١) نلاحظ إن هناك الكثير من المشاكل المتعلقة بالري وكيفية تصريفها والتي ذكرها الفلاحون في كل من القضائين حيث تم ترتيبها حسب معدل تكرارها وحسب الأهمية النسبية لهم وقد أوضحت نتائج البحث إن مشكلة قلة مياه الري لسقي مزرعاتهم هي في مقدمة تلك المشاكل بنسبة (٨، ٨٠%)، يلي ذلك مشكلة انقطاع التيار الكهربائي وتوقف الري بنسبة (٨، ٧٥%)، وملوحة التربة (٢، ٤٨%)، ثم ملوحة المياه الجوفية (٥، ٤٧%)، والتكلفة العالية لقنوات الري الحديثة (٥، ٣٧%) وأخيراً مشكلة عدم المعرفة الإرشادية لطرق الري الحديثة والتدريب عليها بنسبة (٦، ١٦%)، من تلك النتائج يتبين أهمية مشكلة قلة مياه الري للفلاحين لسقي مزرعاتهم مما يتطلب زيادة الدور الإرشادي في توعية الفلاحين وتشجيعهم في استخدام طرق الري الحديثة وتدريبهم عليها للحد من ظاهرة هجرة الفلاحين .

زراعة البساتين	٣٨	٣١.٦	٦	١٩	٣١.٦	٦	١٩	٣١.٦	٦
----------------	----	------	---	----	------	---	----	------	---

ج - المشاكل الخدمية

من الجدول رقم (٣) نجد إن في مقدمة تلك المشاكل عدم توفر فرص عمل للأبناء بنسبة (٩٠%)، ثم عدم توفر الأمن بنسبة (٥٢.٣%) . حيث شهدت المحافظة بين عام (٢٠٠٦-٢٠٠٨) وضعاً أمنياً غير مستقر بسبب الأعمال الإرهابية للتطبيقات المسلحة وقيامها بالتهجير القسري والذي ساهم بزيادة هجرة الفلاحين وترك أراضيهم الزراعية ، ثم عدم توفر الخدمات الصحية (٥٢.٥%)، وعدم توفر مياه الشرب وقلتها بنسبة (٥١.٦%)، وعدم توفر الخدمات التعليمية بنسبة (٤٢.٥%)، وأخيراً مشكلة عدم توفر طرق المواصلات بنسبة (٣٨.٣%) . من ذلك يتبين ان هناك مشاكل خدمية كبيرة ذات صلة بحياة الفلاحين لها دور كبير في دفعهم لترك عملهم الزراعي والهجرة لذلك يستوجب التركيز على معالجة تلك المشاكل بالتنسيق بين الارشاد الزراعي والدوائر الحكومية في المحافظة وخاصة فيما يتعلق بتوفير فرص عمل لابناء الفلاحين والاهتمام بتوفير الامن له بما يساعد على بقاء الفلاحين في اراضيهم وعملهم الزراعي .

الجدول رقم (٣) التوزيع التكراري للمشاكل الخدمية في القضائين

المشاكل الخدمية	الكلية			قضاء المقنادية			قضاء الخالص		
	عدد	%	الترتيب	عدد	%	الترتيب	عدد	%	الترتيب
١ عدم توفر فرص عمل للأبناء	١٠٨	٩٠	١	٥٤	٩٠	١	٥٤	٩٠	١
٢ عدم توفر الخدمات الصحية	٦٣	٥٢,٥	٣	٣٤	٥٦,٦	٢	٢٩	٤٨,٣	٤
٣ عدم توفر الأمن	٦٤	٥٣,٣	٢	٣٠	٥٠	٥	٣٤	٥٦,٦	٢
٤ عدم توفر الخدمات التعليمية	٥١	٤٢,٥	٥	٢٦	٤٣,٣	٤	٢٥	٤١,٦	٥
٥ عدم توفر مياه الشرب وقلتها	٦٢	٥١,٦	٤	٢٩	٤٨,٣	٣	٣٣	٥٥	٣
٦ عدم توفر طرق المواصلات	٤٦	٣٨,٣	٦	٢٣	٣٨,٣	٦	٢٣	٣٨,١	٦

ثانياً: العلاقة والارتباط بين القضائين بخصوص تلك المشاكل

أ: العلاقة بين القضائين بخصوص مشاكل الري

من الجدول رقم (٤) وباستخدام معامل الارتباط الرتبتي سبير مان تبين إن هناك علاقة معنوية بمستوى (٠,٠٥) بين القضائين حيث كانت قيمة معامل الارتباط الرتبتي (٠,٦٥٥) والتي تزيد عن قيمتها الجدولية (٠,٥٢١) وهذا يعني صحة الفريضة الاولى بوجود ارتباط معنوي بين القضائين بخصوص رتب مشاكل الري مما يدل على وجود تشابه كبير بين القضائين فيما يتعلق بالامور المتعلقة بمشاكل الري.

الجدول رقم (٤) العلاقة والارتباط بين القضائين بخصوص المشاكل التي يواجهونها

ت	المشكلة	قيمة معامل الارتباط سبيرمان	مستوى المعنوية	قيمة معامل الارتباط الجدولية
١	مشاكل الري	٠,٦٥٥	٠,٠٥	٠,٥٢١
٢	المشاكل الزراعية	٠,٥١١	_____	٠,٥٣٠
٣	المشاكل الخدمية	٠,٣٨١	_____	٠,٥٥٣

ب: من الجدول رقم (٤) تبين عدم وجود علاقة معنوية بين القضائين بخصوص المشاكل الزراعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبتي (٠,٥١١) والتي هي اقل جدولية (٠,٥٣٠) بمستوى المعنوية (٠,٠٥) وهذا يعني عدم صحة الفريضة الثانية التي تقر بوجود ارتباط معنوي بين القضائين بخصوص رتب المشكلات الزراعية مما يدل على توافق بينهما وقد يرجع ذلك إلى وجود اختلاف في الظروف الاجتماعية والاقتصادية بين القضائين.

ج: العلاقة بين القضائين بخصوص المشاكل الخدمية .

من الجدول رقم (٤) وباستخدام معامل الارتباط الرتبتي تبين عدم وجود علاقة معنوية عن المستوى (٠,٠٥) بين القضائين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبتي (٠,٣٨١) وهي اقل من الجدولية (٠,٥٥٣) وهذا يعني عدم صحة الفريضة الثالثة التي تقر بوجود ارتباط معنوي بين رتب المشكلات الخدمية بين القضائين مما يدل على عدم وجود توافق وتطابق بين القضائين بعضها البعض.

ثالثاً : درجة ثقة الفلاحين بإمكانية حل مشاكلهم مستقبلاً بتعاون الجهات المختصة مع الإرشاد الزراعي.

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) وباستخدام مربع كاي تبين عدم وجود فرق معنوي عند مستوى ٠,٠١ بين القضائين فيما يخص درجة ثقة الفلاحين بإمكانية حل مشاكلهم مستقبلاً بتعاون الجهات المختصة مع الإرشاد الزراعي وهذا يعتبر مؤشراً على انعدام الثقة بين الفلاحين والجهاز الحكومي والإرشادي مما يعيق عملية التغيير التي ينشدها الإرشاد الزراعي بالفلاحين والمجتمع الريفي

جدول رقم (٥) التوزيع التكراري للفلاحين المستجوبين وفقاً لدرجة ثقتهم بإمكانية حل مشاكلهم مستقبلاً بتعاون الجهات المختصة مع الإرشاد الزراعي.

ت	درجة الثقة	قضاء المقدادية		قضاء الخالص		قيمة (X ²) المحسوبة
		عدد	%	عدد	%	
١	غير واثق	١٧	٢٨.٣	٢٢	٣٦.٦	٥,٥٦
٢	نوعاً ما واثق	٣٧	٦١.٦	٢٤	٤٠	
٣	واثق كلياً	٦	١٠	١٤	٢٣.٣	
		٦٠	%١٠٠	٦٠	%١٠٠	

الإستنتاجات :

في ضوء ماتقدم يمكن استخلاص مايلي :

١. اتضح من نتائج البحث ان هناك مشاكل متعلقة بالري تواجه الفلاحين في القضائين تدفعهم لترك العمل الزراعي والهجرة والتي في مقدمتها مشكلة قلة المياه لسقي مزرعاتهم بنسبة (٨٠.٨ %) ثم مشكلة توقف الري بسبب انقطاع التيار الكهربائي ، وملوحة التربة، وملوحة المياه الجوفية والتكلفة العالية لقنوات الري الحديثة وأخيراً مشكلة عدم المعرفة الإرشادية بطرق الري الحديثة بنسبة (١٦,٦%) .
٢. كما تبين من نتائج وجود مشاكل زراعية في مقدمتها صعوبة توزيع الانتاج الزراعي بنسبة (٨٩,١١%) ويلبها ارتفاع اسعار متطلبات الانتاج الزراعي وعدم توفر القروض الزراعية وارتفاع اسعار المبيعات الزراعية، وارتفاع اجور العمالة الزراعية وأخيراً قلة وجود التكنولوجيا العميلة في زراعة البساتين بنسبة (٣١.٦%) .
٣. كذلك اتضح أيضاً ان هناك مشاكل خدمية تدفع الفلاحين لترك الفلاحين لترك عملهم الزراعي والهجرة في مقدمتها عدم توفر فرص عمل لائبا بنسبة (٩٠%) ثم عدم توفر الخدمات الصحية وعدم توفر الامن وعدم توفر الخدمات التعليمية وعدم توفر مياه الشرب وقلتها وأخيراً عدم توفر طرق الموصلات بنسبة (٣٨.٣%).
٤. كما بينت نتائج البحث ان هناك علاقة معنوية بين القضائين بخصوص مشاكل الري وعدم وجود علاقة معنوية بخصوص المشاكل الزراعية والخدمية.
٥. واتضح من نتائج البحث وجود نسبة من الفلاحين من القضائين غير واثقين بإمكانية حل مشاكلهم مستقبلاً بتعاون الجهات المختصة والإرشاد الزراعي:

التوصيات

١. توزيع معدات الري الحديثة على الفلاحين وبأسعار مدعومة وإدخالهم الدورات الإرشادية في كيفية صيانتها لغرض ترشيد استخدام مياه الري.
٢. زيادة عدة ساعات توفير الطاقة الكهربائية أو توفير الكميات الكافية من الوقود لتشغيل مضخات المياه.
٣. إعطاء القروض المناسبة للفلاحين لحفر الآبار بهدف توفير الري لحقولهم
٤. توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي للفلاحين من أسمدة والمبيدات الحشرية بأسعار مناسبة
٥. توفير الخدمات العامة وخاصة الصحية والتعليمية والخدمية والأمنية في المناطق الريفية
٦. إنشاء مراكز تسويقية لتسويق منتجات الفلاحين .
٧. منع استيراد المنتجات الزراعية من الخارج وخاصة التي يمكن توفيرها محلياً.
٨. تدعيم الأجهزة الإرشادية بذوي الخبرة والاختصاص وتزويدهم بالمعارف والخبرات الزراعية لمساعدة الفلاحين في حل كثير من المشاكل الزراعية.
٩. إقامة المشاريع التنموية التي تساهم في توفير فرص عمل لأبناء الفلاحين .
١٠. صيانة القنوات المائية لعدم إمكانية الفلاحين من استخدام المعدات الميكانيكية الباهظة الثمن.
١١. وضع الخطط والبرامج الحكومية والإرشادية للفلاحين بما يساعد في حل مشاكلهم وتمسكهم بأراضيهم وعملهم الزراعي وخاصة البرامج المتعلقة بزيادة إنتاجهم الزراعي ومن ثم زيادة دخلهم ورفع مستواهم المعاشي.

المصادر

1- [http:// www.alaraby 45.2areg.com/tl88-topic.2009](http://www.alaraby45.2areg.com/tl88-topic.2009)

٢- الحكيم (ابتهاج فاضل) " الارشاد الزراعي ودوره في تقوية ارتباط المزارعين بالارض"مجلة الزراعة العراقية ، العدد الاول ، ٢٠٠٦.

٣- المنظمة العربية للتنمية الزراعية" تقييم الاستراتيجيات البديلة لتحقيق الامن الغذائي " الخرطوم، ١٩٩٤.

٤- قسم الانتاج النباتي ،دائرة زراعة ديارى ، ٢٠٠٩-٢٠١٠

٥- أبو السعود (خيري حسن) التكامل"والتنسيق بين الإرشاد الزراعي ،والتعليم السكاني والبيئي" مركز الدعم للتنمية، ٢٠٠٨.

٦- حسن(محمد عبد الغني)" مهارات الإرشاد" دار الكتب، ٢٠٠١.

٧- محروس(فوزي نعيم)" الاتصال الإرشادي" مطبعة الدعم الإعلامي للتنمية ٢٠٠١.

٨- الطنوبي (محمد عمر) ،حبيب (مؤيد حبيب)،رضوان (احمد الهندي) "الإرشاد الزراعي" مطبعة عمر المختار ١٩٩٥.

٩- أبو السعود (خيري حسن)، قاسم (محمد حسن)"الاتصال بالمشاركة وإدارة وتطوير المحتوى" رادكون، ص١٩ ٢٠٠٨.

١٠- السوداني (عبد الستار ناصر) الهجرة وتأثيرها في التوزيع السكاني. <http://www.afa.org/salmkuba>

١١- ربيع (كمال كروي) "الابعاد الاجتماعية والثقافية لهجرة المصريين الريفيين" رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٠.

١٢- مجلة العلوم الاجتماعية، الجزائر <http://www.sunainet> ٢٠٠٥.

١٣- الكناني (عايدة كريم)" مقدمة في الإحصاء والتطبيقات spss" دار الضياء، ٢٠٠٩.